

اعتراف

ديوان شعر بالعامية

أحمد صفوت

دار
المنشور
للنشر والتوزيع

اعتراف (ديوان شعر)

المؤلف : أحمد صفوت

الطبعة الأولى : يناير ٢٠١٨

التنسيق الداخلي : رفعت حسن سيد

دار العلوم للنشر والتوزيع

ص . ب : ٢٠٢ محمد فريد ١١٥١٨

هاتف : ٠١٠٦١١٦٠٩٨٨-٠١١٤٤٧٦٤٠٠٠

الموقع الإلكتروني : www.dareloloom.com

البريد الإلكتروني : daralaloom@Hotmail.com

صفحات التواصل الاجتماعي :

Facebook.com/Dareloloom

Twiter : @Dareloloom

جميع الحقوق محفوظة . . .

رقم الإيداع : ٢٠١٧/٢١٠٤٦

الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٣٨٠-٥٣٥-٧

دار
العلوم
للنشر والتوزيع

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي دار العلوم للنشر والتوزيع

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو بأية وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات، واسترجاعها من دون إذن خطي من الناشر .

مقدمة

لأول مرة بكتب ديوان
حاولت أصور مشاعر الناس
حاولت أتكلم عن الحب و الخيانة و الطيبة والإخلاص
فكرت أتكلم عن نفسى وعن حياتى زمان
لقيت كلامى مش هيكفى أوصف نص الاحزان
و بعد التفكير العميق
اللى أخذ منى وقت كثير
قررت تكون كتاباتى
مش لازم توصف حالى
قررت أوصف حياة كل واحد
حب و ما طلش
أو كتم جواه و ما قلش
و اللى عانى من حبيبه
اللى قرر فجأة يسيبه
و كان متهنى فى حياته
بس عمره ضاع قصاده
و اللى عايش لسه على ذكرى

و أمله دائماً كبير فى بكره
و اللى حبييته وحشاه
و فى بعدها عنه تعباه
و اللى الحياة وخداه وسرقاه
و بعدهاه عن كل الناس اللى حباه
و اللى عايش قصة غرامية
و يفكر فى راحتته بكل أنانية
و اللى بتحب واحد مش حبيها
و ناوى فى أى لحظة يسيبها
و يفكر يكمل مع واحدة تانية
قال يعنى التانية ملهاش حبيها
لكل اللى عانى و آسى فى الحياة
من يوم ما اتولد و لحد ما مات
لأحلى صحبة . . ولقعدة القهوة
لأيام طفولة و أحلى ذكريات
لعمر عدى و ماضى فات
مهو فى الآخر
محدث بياخد أكثر من نصيبه

مكتوب عليه من يوم ما اتولد
مكتوب من صغره على جبينه
وأهو كله رزق و متقسم
ده الطفل رزق و الصحبة رزق
و الفرحة و الحزن و الصحة كله رزق
و فيه اللي برده رزقه فى حبيبه
مفیش فى الدنيا شىء ثابت
مفیش حاجة اسمها قاعدة
فيه ناس نضيفه من جوه
و ناس مظاهر من بره

بتحب وخايف تنطقها

بتحب و خايف تنطقها
جايز لو تنطق تحسرها
و لو حاجة اتكسرت جواك
صعب الأيام تصلحها
مكتفى بوجودها قدامك
و بوجودك دائماً قدامها
حاجات كاتمها جواك
نفسك لو فرصة تطلعها
و معيش نفسك فى دوامة
مش عارف طب ايه اخرتها
هتوصل لحاجة فى الآخر
و لا أحسن ليك تبعد عنها
ما يا تبعد عنها و تنساها
يا إما هتستنى قرارها
جايز تختار واحد تانى
و ساعتها متكونش أنانى
خليك عادى و كله تمام
حتى لو ملكش فى التمثيل

و إسألها دائماً أخبارها
من غير ما تخش فى تفاصيل
موجود فى حياتها بمزاجها
كأنك بترد جميل
برضه خليك قدامها
إن خافت تبقى أنت أمانها
و إن زعلت حاول تسعدها
و تدور على اللى يفرحها
و إسألها مالك
و لو قالت مفيش
خليك واقف و متمشيش
و إستحمل منها العصبية
و هديها بالراحة و بشوئش
الحب بجد انك تدى
مش واحد على طول بيجاملك
ما أكيد ربك له حكمة
فى كل حاجة بتحصلك

زووم

فى قاعدة ليل سهران
و من التفكير حيران
قررت أسلى نفسى
و أفتح "اللاب"
و أجيب " فولدر " قديم منسى
مليان كوم من الذكريات
صور بجميع المقاسات
فتحت صورة
و عملت زووم
فتحت ماضى ملوش لزوم
فتحت صفحة اتقفلت من سنين
رجعت معاها للشوق و الحنين
لكلمة حب و اتقلبت صداقة
و إنتهت بيها العلاقة
و صفحة جميلة عشناها
و أيام حلوة شفناها
لا يمكن انى انسها
كانت جزء من يومى

روتين يومى مش ملل
و قابلانى على عيوبى
و شايفه دائماً فيا أمل
فجأة كل ده اتغير
و تصرفاتها بقت تحير
من غير أسباب مشيت و سابتنى
و أسألها ليه؟؟
تسكت و متجاوبش
سابتنى و مشيت من سكات
نسيت قوام كل اللى فات
مش عارف ايه الغلط اللى غلطته
طب هل فيه جرح سببته؟؟
يا ستى لو كنت قصرت معاكى
اعذرينى
ولو كنت غلطت فى حاجة
سامحينى
ردت عليا رد بسيط
قال ايه
معلش ده نصيب
أنا اسفه بس أنت خلاص

مبقتش بالنسبالى حبيب
من بعدها و أنا مش جنبها
مبقتش عارف أعيش
و لا عارف حتى أنام
معايا فى كل وقت
ملازمانى فى كل الأحلام
لا قادر أفكر فى غيرها
و لا أسكت و مجبش سيرتها
و لا أمسح حتى صورتها
اللى بشوفها فى كل الأفلام
بس وعد منى خلاص هنساكى
و أبتدى صفحة جديدة
لا أقرب ناحية صورة ليكى
و لا ذكرى فى قلبى كانت لينا
ولو فى يوم
طار منى النوم
لا هفتح صورة
و لا أعمل زوووم

رسالة

عارف إنك مضايقة
و مخنوقة من فترة
و كل يوم بتنامى
دموعك أكثر من المطرة
و زعلانة و شائلة هموم
و طائر من عنيكى النوم
و حاسة بجرح جواكى
تاعبك على طول عشان مفتوح
كنتى راسمة صورة تانية
للشخص اللى أنتى هتحبيه
كنتى فاكرة مهما هيغلط
قوام هتقدرى تسامحيه
للأسف لقيتى حاجات
مش سهل عليكى تعديها
و كترت معاه الغلطات
اللى انتى لا يمكن تنسيها
و تاعبه نفسك فى التفكير
فى حاجات ملهاش أى تفسير

و فجأة معاكى اتغير
طب ايه كان سبب التغير؟؟
مبقاش يهتم و لا فاكرك
لا ياخذ باله من شكلك
و لا حتى شكل مكياجك
و لا أى تعليق على لبسك
لا عامل حساب زعلك
و لا أى موقف بيضايقك
و لو دورتى عشان عايزاه
دائماً تلاقيه مش جنبك
و لو جيتى تحكى معاه
بتحكى لواحد مش سامعك
و لو سألتى سرحان فى ايه
يقولك أسكتى من فضلك
و لو جيتى تعاتبه
بيكون قرفان و مش طايقك
مشهد متكرر يومياً
بيخلق فرقة نسبياً
بيخلى الواحد متعصب
و فى عيشته متنكد دائماً

و الحب اللى بيكبر فى سنين
بسهولة بيتهد فى ثانية
مش شرط يكون العيب فيكى
بالعكس العيب ممكن فيه
جربى و أسأل اللى حواليكى
عن عيبك و أبدئى عاجليه
و لو كان العيب مش فيكى
فالأفضل ليكى انك تسيبيه

الست النكدية

لو كل اللي عارفينك
قالوا عليكى جميلة
هقولهم بلا نيلة
دى بتموت من الغيرة
و بتوحش اى حاجة جميلة
و على فكرة
بتموت فى النكد و الهم
و لازم تملأ حياتك غم فى غم
اما لو قالوا عليكى حنونة
هقول و النعمة دى مجنونة
و لو قالوا عليكى كيووت
ممكن ساعتها أموت
خناقات مبتخلصش
و مشاكل ملهاش حصر
طبطبة مبتعرفش
حتى تكبير الدماغ
عليه مبتقدرش
لا يمكن يعدى اليوم عليها
من غير ما تتخانق
يا أخى دى حاجة ممكن تعصبها اكر

و تخليها تتضايق
طبعاً ده غير طولة اللسان
و ياسلام كمان لما تقلب جنان
تفضل ترزع فى الحيطان
و تكسر فى الأبواب كمان
و كل ده ليه
عشان واقف مع فلانة بتعمل ايه؟؟
و مخرجتش معايا النهاردة ليه؟
و مفضل صحابك دايماً عليا
على طول بتبقى خارج معاهم
يا اما قاعدين على أى كافيه
و عارفة انك بتهزر و تضحك
و فى الكلام دايماً بتبدأ
و ضحكك سمعها
و نظرتك شايفها
و نيتك عارفها
و لما تروح لازم تحكى
لازم تقول عملت ايه
و تحكى بالتفصيل يا بيه
كلمت فلانة ليه ؟
و ردبت عليها بتاع ايه ؟
طب وقفت ازاي

و نظرتك ازای
و لو معملتش حاجة برضه
كده و لا كده
هيتنكد عليك
تاخذ موبيلك تفتش فيه
و يا ويلك لو قلت سبيه
تسمع تسجيل المكالمات
تبدأ معاها الخناقات
و ملاحها تبدأ تتغير
و نظرة شر بتبان
العمر معاها بقى قصير
من كتر ما عايشين فى جنان
تقوللى نبرة صوتك رقيقة
أقول يا ستى دى واحدة فى ضيقة
طب دلوقتى بتضحك ليه؟
مهى كلمة تضحك فيها ايه!!
يبدأ صوتك يعلى و تثورى
أقول جوايا أرحمىنى وغورى
ما هى شايفاك على طول بتخونها
حتى و انت عايش معاها
و لو كل كلمة بتحكي و تقولها
برضه الشك دائماً جواها

و "سيستم" حياتنا طول الليل
خناق و شتيمة و حاجات بتطير
و زعيق شغال زى المواويل
تخليك مش عارف لحظة تنام
و تصحى الصبح مافكش حيل
النكد عندها ماركة مسجلة
من حاجة صغيرة بتبقى مأفورة
و الحب معاها أتحول
ما قلنا بلاش من الأول
يا عم خليك "سينجل"
صاحبك يندهلك تنزل
تقعد ع القهوة شوية
أو تسهر للفجرية
لا حد يقولك رايح فين
و لا راجع امتى و جى منين
و لا خرجنى أنا زهقانة
و لا فرحنى أنا زعلانة
طب سفرنى أنا ملانة
كان مالها حياة العزوبية
مش أحسن من الست النكدية !!

لو كنا كملنا

جائز نكون مختلفين في حاجات كثير

بس الأكيد اننا متفقين

اننا بنحب بعض

و زمان أخذنا وعد

اننا مع بعض مكملين

مكتتش ناوى أسيبك

و مكتتش أئمنى تسيبيني

عارف مش هقدر على بُعدك

ده وجودك جنبى مقوينى

لو كنا كملنا

كنا زمانا بندور على أى سفريّة

مش مهم المكان

مش مهم الزمان

المهم انك معايا و بين ايديا

و عنيكى دائماً قصاد عنيا

و دائماً فى حياتى

و فى كل أيامى اللى جاية

كنا ساعتها لما نصحى من النوم

هنطلع ع البحر

و ننزل المية
و الليل لما يليل
نروح على أى كافيه
نسهر فيه سهرة للصبحية
و نسمع بمزاج كده
أغانى شاعرية
تعيشنا فى جو من الرومانسية
نسرح معاها فى أيامنا الحلوة
و نفكر فى كل أيامنا اللى جاية
نخلص قعدتنا
نروح على بتنا
نفتح التلفزيون و نقفل التلفون
عشان محدش يزعجنا
نتفرج على فيلم من أفلامنا الحلوة
اللى ليه معانا ذكرى حلوة
أمسك ايدك و تمسكى ايديا
أضملك لحضنى و أحسسك بالحنية
لحد ما تروحي فى النوم
و تصحى و أنتى من الفرحة طائرة
على أجمل أيام هنعشها فى حياتنا
على أحلى أوقات هنحكيها لولادنا و أحفادنا

مهو ده أكيد هيبقى "سيستم" حياتنا
فى كل أيامنا اللى جاية
لو كنا كملنا
كان زمانا بنتفرج على صورنا زمان
و نفتكر معاها المواقف و الذكريات
تقوليلى فاكّر الرحلة ديه
وأقولك فاكّر أكيد
قاعدة البحر تحت الشمسية
تقوليلى كنت أحلى واحد فى الدنيا
أحلفلك عمرى ما بطلت أحبك ثانية
تضحكى جواكى و تقولى كداب
ده أنا ياما شوفت منك عذاب
أضحك جوايا و أدور وشى
تحضنى اديكى و تقول متخافش
خلاص كبرنا ع الكلام ده
يا حبيبى إحنا ولاد النهاردة
أضحك بدمعة تنزل من عينى
و أخذك فى حضنى و أقول ساحينى
و أعتذرلك على كل غلطة
تقوليلى أصلاً مبقتش فاكرة
أحمد ربى انك معايا

و اشكره على نعمته
و على رحمته و ع الهداية
لو كنا كملنا
كان زمان معانا عيال
و بنشكى من وجع الدماغ
من الدكاترة للحضانة للدروس
و لحد ما نشفهم عرسان
كان زمانا بنكبرهم على ايدينا
و نشوف عيالهم بتجرى حوالينا
تبقى جدة و أبقى جد
و عداد العمر يفضل يعد
كنا هنفتكر الأيام اللي عدت علينا
بحلوها بمرها بحزنها و بفرحها
بهدوءها و جنانها
بقسوتها و ألامها
بكل تفاصيلها و جمالها
لو كنا كملنا

حتى لو مش بتحبينى

بجبك

حتى لو مش بتحبينى

بجبك

و نفسى فى حضنك تضمينى

يجوز يكون إعجاب بيكى

بس الأكيد انى عايز أفضل جنبك

و مش عايزك لحظة تسيبينى

و لو مش عايزة أكون لك حبيب

ع الأقل خيلنا أصحاب

جائز ساعتها يحى اليوم

اللى انتى ممكن فيه تحبينى

بس انسى انى أعيش من غيرك

أو حتى ممكن انساكى

و لو سهل عليكى تسيبينى

هستنى واقف فى مكانى

بحيب فى سيرتك طول الوقت

و عمرى ما فى مرة زهقت

يجوز بجبك بزيادة

و حبك بقى أجمل عادة
نفسى تشار كينى فى حياتى
و أحبك همى و تحكىلى
بستمع كل ما بشوفك
و أفرح لو مرة تنادينى
و وقت ما تحتاجى لوجودى
تلاقينى فى ضهرك و بين ايديكى
بشبط فيكى زى الطفل
و نفسى أعمل لقلبك قفل
عشان ميعبش حد غيرى
و جازى ساعتها تحبينى
بفكر فيكى كل ما أنام
و كل ما أقوم
و طول اليوم
و أسرح فى صورتك
اللى بشوف فيها أحلى عيون
للأسف مليش حُكم على قلبى
و ازاي هيفرح فى يوم
و انتى مش جنبى
جازى يكون حبك قرارى

و يكون حبك ليا نصيب
بس الأكيد
هيفضل دائماً عندي الأمل
عشان أنا شايف طلبى بسيط

الحب الثانى

بالنسبة لناس كثير
الحب الثانى
هو حب أول
أصله من الآخر كده بيعوض
اللى مش بنلاقيه فى الحب الأول
و يحى كل اللى فات و يشيله
يا إما بيطلع خيال
و وهم بنعيشه
أو يبقى طوق نجاه
ينجيننا من اللى إحنا شايفينه
اختياره فى الغالب بعقلنا
و القلب ملوش أى دور فيه
بنهرب بيه من اللى اتهد
و نبدأ نأسس فيه و نبنيه
بس صدقنى
مفيش مقارنة
بين مشاعر و أحاسيس
بتتحرك لأول مرة

حتى لو كانت بالنسبانا
دى تجربة مُره
ممکن نصادف حب تانى
و نعيش معاه نفس التفاصيل
بس عمره ما يجى حاجة
جنب الحب الأولانى
ده الأولانى له نكهة خاصة
و طعم تانى بيبقى لذيذ
مش محتاج لا كيميا و لا فيزيا
و لا ترتيبات و لا مواعيد
ده فجأة مرة واحدة كده
بتلاقى نفسك غرقان فيه
عامل زى السحر
اللى بياخد عقلك و يلهيه
ليه موسيقى دافية و ناعمة
أكيد بتعيشك فيه
مهما كانت مشاكله و عيوبه
بتبقى ليه ذكرى جميلة
غصب عننا بنفضل فاكرينه
بكل لحظاته و تفاصيله

بیفضل لآخر العمر معانا

سایب اثر و ذکرى فینا

ولو حاولنا اننا ننساه

بیفضل جوانا میتنیش

شات

عن شات طويل و مبيخلص

مليان مواقف

وكلام كثير ملهوش حصر

عن شات تحس فيه بمتعة

يخرجك من الضيقة

و من الوحدة

و ناس بتحكى و تتكلم

و ناس منها بتتعلم

و ناس تصدع دماغك

و ناس تشيل أوجاعك

و تخرج كل اللي جواك

و كل اللي تاعبك و قارفك

المهم ان فيه حد جنبك

بيقولك احكى و أنا سامعك

تطلع معاه الهموم

بدل تقطيع الهدوم

بدل الخنقة و الضيقة

و عصبية دايماً ملهاش لزوم

و ساعة ما شات بيقلب بالش

أو ضحك ايه سببه!!
متفهمش
أو مواقف و ذكريات
لأيام طفولة و عمر فات
و تهرب من الحياة بضحكة
و متفكرش ايه اللي شايله بكره
و جازيز ساعات بيقلب خناق
أو مشكلة ملهاش أسباب
و عن شات بيخلق قصة حب
أو اتنين بيحبوا بعض بمجد
ابتدوا العلاقة بشات
قرب ما بينهم المسافات
و كترت ما بينهم التليفونات
و رسائل " الواتس اب "
و أكيد كان فيه بردو خناقات
مفيش حبيبة مبيتخانقوش
حتى لو الخناق ملوش أسباب
المهم إن النهاية تكون
واحدة من أجمل النهايات
و عن شات مليون بالإيحاءات
بتطلع فيه رغبة و كبت

فى الغالب ده ببقى مع أى حد
تعرفه أو متعرفوش
أهو تسلية و السلام
بيتقال فيه أى كلام
و عن شات
مجرد سلامات
ازيك . . أخبارك . . عامل ايه
و شوية كلام فى النص
و فى اخر الكلام
تصبح على خير و سلام
و عن شات الصحاب
اللى ملين فضايح
و ذكريات و نصايح
و شات القرايب
اللى كله صور لجميع المناسبات
طلع همومك فى شات
و أقعد فيه بالساعات
أهو أحسن ما تكلم نفسك
أو تفضل قاعد فى سكات

صاحبة مش حبيبة

كان ياما كان
كان ليا صاحبة زمان
من أيام الابتدائية
و مروراً بالثانوية
حتى فى نفس الكلية
و بعد سنين كثير
اشتغلنا فى نفس المكان
و افكرنا أيام زمان
أيام الطفولة السعيدة
و مواقف كثيرة كانت جميلة
و مواقف مليانة مشاكل
بس برده كانت لذيزة
رحلات المتاحف
و باص المدرسة
و حصّة الألعاب
و جرس الفسحة
كنا يمكن أطفال ساعتها
طفلة بس جدعة جداً

من صغرها بعتمد عليها
و واقفة جنبى وقت الشدة
تسمع كل الحواديت
و تشيل كل الأوجاع
و لا تستنى كلمة شكر
و لا تكريم و لا أفعال
كان بينا حاجات مشتركة كثير
بنسمع نفس الأغانى
و نشجع نفس الفريق
مولودين فى نفس الشهر
و فرق الأيام مش كبير
كانت ليا و نعم الأخت
و ساعات كمان كانت ليا أم
كنت بحس براحة معاها
و أتكلم و أفضفض دايماً براحتى
و مكنتش بعرف ايه جواها
و كانت دايماً تتمنى سعادتى
و دايماً كنت بحكيلها
و دايماً كانت بتنصحنى
و ممكن أقولها أسرارى

الى مكنتش بحكيها لصاحبي

كنت حابب اهتمامها

و نظرة الخوف اللي بشوفها

مالية عيونها

لما تلاقيني عامل حادثة

أو لما أقول نازل مظاهرة

ساعتها بتكون مخضوضة

ويتشقلب حالها و كيانهها

وبتعرف فيا ايه و مالى

من غير ما أقول و لا أحكيها

كنتى ليا دكتور نفسانى

تسمعى مشاكلى وتحليها

يمكن كان فيه بينا مشاعر

فَضَّلْنَا إِنْ إِحْنَا نَحْبِبِهَا

و فضلنا كاتمين جوانا

و عاملين حدود مش بنعديها

كان ممكن أصارحها أخسرها

و ساعتها مش هعرف أعوضها

و معرفش بعديها أرضيها

كان ممكن أبين مشاعرى

و أصارحها باللى فى قلبى
كان هيبقى عادى جداً
بس اللى مكنش هيبقى عادى
لو كنت خسرت صداقتها
و كلامى بوظ علاقتنا
حبتها بس محبتهاش
و فهمتنى بس مفهمتهاش
و اخترت غيرها فى الآخر
و اختارت غيرى يواسيها
مطلعش قرارنا بالساهل
و لا حل وسط يرضينا
بس أنا برده اللى استاهل
عمرى ما تخيلتها زوجة
و شايفها دى أعز صديقة
مهى كانت دائماً بالنسبالى
مجرد صاحبة مش حبيبة

وارد جداً

وارد جداً

انك تحب اتنين فى نفس الوقت
و تلاقى حياتك بقت عكس ما أنت خططت
بس بينى وبينك
من غير لف و دوران
مش هنكذب على بعض
محدث هيعرف يحب اتنين بنفس الدرجة
لا الحب بيتجزأ
و لا الأحاسيس بتتقسم
و لا المشاعر بتتوزع
احنا بس بنتفلسف
صدقنى مش هتعرف تنسى حد بجد
خصوصاً لو كان الحب ده فعلاً بجد
أنت محتاج شوية وقت
باين عليك فعلاً زهقت
و محتاجلك يومين تغير جو
فا خدلك هدنة و سافرلك فى أى حة
و نصيحة منى واطب على صلاة الفجر
هتلاقى نفسك بقيت أحسن
و نفسياً هتبقى ارتحت

و أوعى تندم فى يوم على اختيارك
و تقول يارتنى كنت انسحبت
و استحمل نتيجة قرارك
انت مش أعمى و فجأة فتحت
الفكرة بسيطة
مش فى غاية الصعوبة
ولا هيا غريبة
هو بس الواحد بيدور
على الحاجات اللي ناقصاه
و مش لاقىها فى حبيبه
و حتى لو كان اختياره غلط
بردو مبعرفش يسيبه
ما القلب له ميول
المنطق ميعرفهاش
ومهما عشنا و شوفنا
هيفضل فيه حاجات
لسه ماشوفنهاش
مفيش حد كامل
مفهوش عيوب و ملوش غلطات
ربنا مخلقش حد
و اداله كل الصفات

إلى الإنسانية التي حبتها

إلى الإنسانية التي حبتها
و إلى طول عمرى اتمنتها
و اتمنت تكون أم ولادى
و أشوفهم ييكبروا قدامى
و اتمنت الحياة بينا
تمشى طبيعى و عادى
كنت فاكرها توءم روحى
كنت فاكرها الدوا لجروحي
كنت فاكرها كل أهلى
وقت العجز الاقيها جنبى
و وقت الفرح تشاركنى فرحى
و وقت الحزن تطيلنى جرحى
جايز أكون محبتهاش
و جايز أكون حبيتها
جايز أكون معرفتهاش
رغم طول عشرتنا
جايز أكون محبتش بذمة
و محسستهاش أنها حاجة مهمة

بس أكيد كان حبي كبير
عمره ما كان فى يوم تمثيل
فاكره أنى عليها مغيرش
و أنها عندى مبتفرقش
رغم أن جوايا بغير
بس بكتم و مبييش
أيوه فاشل فى التعبير
و بفضل ساكت و مبتكلمش
طبع و عايش جوه منى
من صغرى و مهما كبر سنى
و المفروض أخذتى عليا
و عارفة ايه يسعدنى
و ايه اللى بيخرج فيا
عارف انك طيبة بزيادة
بس النكد بقى عندك عادة
و خلانا دائماً متخانقين و متفارقين
و كل واحد فينا
و اخدله جنب و دائماً حزين
يا أطيب بنت شريرة
ضيعتى حبنا بالغيرة

ده عمر اللى راح ما هيرجع
و فكرة نكمل مبعثش تنفع
حببتك بجد و مكنتش عايز غيرك
يا ملاك عايش ع الأرض
يا خسارة ضيعتيني من ايدك

أيام الطفولة

قال الشاعر

يا ليت الشباب يعود يوماً
و أخبره بما فعل المشيب
فقلت له

لو شبت و ضاع العمر كله
فذكريات الطفولة عندى لا تغيب
و مين فينا مش فاكر
عرايس راكبة ع الأقلام
و أستيكة بتمسح جاف
و قلم رصاص مبرى من الناحيتين
و عصير بيست بيتفتح من الجانبين
و مسطرة مليانة ميه
و ألوان كتير ع الزمزية
ده غير ألوان البرايات
ولوليتا مالية الثلاثجات
يا عم ده كان جيل غلبان
تفرحه حلويات زمان
جيلى كولا و دولسى و الشمعدان
و لعبة صيد السمك
و كروت بنك الحظ كمان

و عمو فؤاد و فطوطة
و رونالدو و باتيستوتا
و متنشاش روبرتو كارلوس
كان عليه حته شوطة
فريق العالم فى اليابانية
كنا ساعتها فى الثانوية
وسوبر ماريو و السندباد
و أيام الكلونيا الخمس خمسات
و ألعاب الأتارى و السيجا
والله دى كانت حاجة جميلة
و بوجى و طمطم
و عم شكشك
و زيكو و زيكو الأثنين الأخوات
و لعبة سباق السيارات
و الوكمان أبو سماعات
و كابتن ماجد و صاحبه ياسين
يا ما فى حلقاته ضيعنا سنين
و رجل المستحيل
و قصص سمير
و خيال الدكتور رفعت إسماعيل
و دروس علوم ٣ إعدادى
مش لازم أوضح

محدث ناسى
و علبة تخزين الابر و الخيط
دى شئ أساسى فى كل بيت
و ماما نجوى و مجلة ميكى
و عالم سمس و عمرو دياب
و أناشيد الطفولة اللى فى سنة أولة
و الأفلام الأجنبية من أيام الثمانينات
و فى أوائل التسعينات
و كونكت فور و الشطرنج و الدومنة
و الكوتشينة و أونو و الشايب و الكونكان
و يوميات و نيس
اللى معاها بنهيص
و نكمل فرحتنا
بفوازير نيللى و شريهان
و السلاحف و الفواكة
و السنافر مين اللى فاكر
و مازنجر و غرندايزر
و مغامرات الفضائيات
و باور رينجر و السمكة دلفى
مكش ساعتها اخترعوا السيلفى
و طرزان و ماوكلى فى الأدغال
و سابق و لاحق

يا ما شيلونا ملاحق
و الشيكولاتة الجيرسى
و اللبان السحرى
اللى كان بيعمل كل الألوان
و شيشب زيكو ولعبة ليدو
و طالع نازل
فى لعبة السلم و التعبان
و التطعيم فى المدرسة
و الكشكول و الكراسة
و قعدة آخر دكة فى الفصل
و محدش كان يسمعنا حس
و تاكسى السهرة و نادى السينما
و يوم الجمعة
بتتفرج فيه على عالم الحيوان
يا طفولة عايشة جوايا
يا أحلى أيام متعوضتش
و مهما كبرنا من بره
طفولتنا جوانا مبتكبرش

خوازيق

حاجة غريبة و ملحوظة
فى قاموس حياتنا مش مفهومة
بالنسبة للبننت
فا هيا بتحب اللى بيديلها على دماغها
و تعذب دائماً فى اللى شاريتها
و تدور على اللى بعيد عنها
و متشوفش اللى واقف قدامها
حتى لو قاعد يناديها
بالنسبائها
بتموت فى اللى بيعذبها
و مبيسألش فيها
مع أنه يسأل فى ناس تانيين
أما الناس التانيين
ممكن يكونوا أصلاً
لا هما هنا و لا هما حاسين
متفهمنش ده عيب فيها
و لا ده قانون البنى ادمين
بتحاول دائماً تسعد فى واحد تانى
و مش فارق معاها
اللى قاعد علشانها حزين

بقيت الدائرة مقفولة
الناس دائماً بتحب و تعشق فى ناس
فى الغالب بيعحبوا ناس تانيين
مش حاسين بيهم
و لا حاسين بوجودهم
بس هو كده
حايين وقفهم
فى مكانهم مستنين
مستنين ياخدوا دورهم
فى قلب اللى بيعبوه
و فى الآخر مبيخدوش
غير شوية خوازيق
اللى دائماً بتكون مصحوبة
بأمراض كتير
و محدش يفهم غلط
أنا قصدى الضغط و السكر
و القولون العصبى
و فيه اللى اتشل و اللى اتجلط
و أهو من كتر الخوازيق
بقوا خلاص متعودين
أما الراجل فحدث و لا حرج
يستاهل أوسكار فى التمثيل

بيعرف واحدة و يصاحب واحدة
و يحب واحدة
و يتجوز واحدة ثانية خالص
مفيش أى شبه بينها و بين التانيين
و لما بيتجوز برده
لازم يبص على واحدة ثانية
و مش بيكتفى بمراته
ده شىء طبيعى
حتى لو بينهم عشرة سنين
فيه طباع موجودة فى الرجل
الست متحلمش تغيرها
منها الأنانية و الاتكالية
و الانطوائية و قلة الكلام
و ساعات الكذب و الخيانة
و البجاجة و طولة اللسان
و اللى عايش فى دور سى السيد
و مبردش حتى السلام
بس طابعين فى أغلب الرجال دول ثابتين
أولهم
إنه مبيعرفش يعبر عن مشاعره
و يفضل كاتم جواه
و ده طبع فيه

لكنه مش معناه
أنه مبيحبش اللي معاه
و ثانيهم
انه بيبيص لأي واحدة
بس فيه اللي بيبيص و يسكت
و فيه اللي بيبيص و يلزق
و ده باختصار طبع الراجل
من الألف للياء
مشكلتنا إن إحنا مبنقدرش اللي معانا
و لا بنديله حقه من الاهتمام
و بنتمسك باللي محسنا بالإهمال
و معيشنا دائماً فى نكد و خناق
الظاهر كده انه مكتوب علينا
نحب الناس اللي مبتحسش بينا
و نحن لناس أصلاً مش لينا
و نفضل جوه نفس الدائرة محبوسين
و واهمين نفسنا إننا كده عايشين
و فى حياتنا مستريحين

وصف حبيبتى

لما يسألونى عن حبيبتى
بحكى فيها قصايد و أشعار
بفضل أحكى طول الليل
و أفضل أحكى طول النهار
مكتبش شعر قبل كده ليها
ده مهما قلت

كلام الشعر مش هيوصف
نص حلاوة عنيتها
جميلة بشكل ميتوصفش
بتخلى كل شىء
دائماً يتشاف جميل

بتخلى كل العيون عليها
و غصب عنى لازم أغير
لو حكيت عن براتها
جايز أجنس بقيمتها
و لو حكيت عن خفة الدم
هيطلع وصف الضحكة أهم
و لو حكيت عن العيون

هحكى عن الجمال و الحسن
اللى بتاخذ القلوب بالحضن
لو حكيت عن الرقة
ساعتها لازم أوصف بدقة
رقيقة بشكل ميتوصفش
و صوتها هادى ميتسمعش
أوصف جنانها و لا شقاوتها
عاملة دائماً زى طفلة
و هيا فرحانة بلعبتها
أوصف الفرحة و السعادة
و لا احكى ع الابتسامة
و لا الحزن و الهموم
و لحظة ما بتنزل دموع
ببقى نفسى اخدها فى حضنى
و اتمنى ان الحضن يدوم
و لو حكيت عن المشاعر
لازم أوصف و صف شاعر
أوصف كسوفها و لا خوفها
و لا نظرتها لحظة ما أشوفها
أحكى ع الطيبة و الغيرة

و لا المشاعر الرقيقة
أحكى ع الحنية و العفوية
و لاع الطفلة البريئة
طفلة جواكى
مبتكرش مع الأيام
و وصفها ميخلصش
مهما طال الكلام

فيلم عربى

عن واحدة إتمنت تبقى معايا
و واحدة إتمنيت أبقى معاها
و واحدة أنا لسه فاكرها
كأنى كنت لسه معاها
و واحدة محتفظة بصورتى
فى محفظتها دائماً شايلاها
و واحدة بتخلينى أتباهى بصحوبيتها
من حلاوتها
أصلها حلوة بزيادة
و واحدة هموت و أكلمها
و أديلها ميعاد و أقابلها
و أسيب فيها علامة
تخليها تتمنى تكرر خروجتنا
و تتحایل أننا نتقابل
و أنفض و أدور على غيرها
و واحدة وعدتها بالجواز
و قضينا مع بعض وقت جميل
بس زى ما فيه حاجات حلوة

فيه حاجات بردو بتخنى كثير
بصرحة كانت بتخنى
من كتر ما هيا بتغير
فا أخذت قرار انى انا اسبها
و زى ما اتسبت زمان
من واحدة مفكرتش يوم
و لا اتخيلت انى أنا أسبها
جه الوقت برده اللى أنا أسب
كذا واحدة شايفانى حبيبها
و اسمع فى عياط طول الليل
من واحدة كنت معذبها
أستاذ وخبرة فى التمثيل
و بلاقى بسرعة أى بديل
و مبديش لنفسى فرصة
و لا أخذ وقت فى التفكير
واحدة مشيت يحى غيرها
زيها زى غيرها كثير
مبعتذرش و مبرددش
و دايمًا بتحدى النصيب
أنا مش غريب

و لا شخص مريض
و لا أنا ممثل فى فيلم عربى
أنا زى فيه منى كتير
خدلك لفه و اسأل و دَور
و أنت تلاقى من ده كتيير

اعتراف

بقالى كام يوم مش بشوفك
و وحشاني لدرجة متصورهاش
و واخذ جنب من الدنيا
و بسرح فى وشوش ناس معرفهاش
حُبك بيخلينى أسكت
و مش عارف أعبرع اللى جوايا
بكتفى بنظرة عنيكى
اللى بتخلينى أسرح فيها
كأنى بقرا فى رواية
و أفهم من غير ما تتكلمى
ايه مضايقتك و ايه اللى مزعلك
حتى و أنتى معيطة
أحاول بأى طريقة أبسطك
و أفرح لما أقدر أضحكك
و لو فيه حد جارحك
بيبان دائماً فى ملامحك
ساعتها لازم أفضل جنبك
و أكون لك أقرب من أهلك

خليكى واثقة دائماً
أن إنتى أحلى واحدة
فى الدنيا ديه بالنسبة ليا
طفلة لكن أحن أم
و شقية كأنك عصفورة طيارة
بجب فيكى التواضع
و بكره فيكى العشرية
و عيبك انك دائماً
عايشة حياتك بحرية
و برغم إنى بجب شقاوتك
بس إنتى برده بغباوتك
بتحطى نفسك فى مواقف
بتعصب منها
و بتخلينى اضايق
و أضطر انى أنا أفضل ساكت
و اضايق أكثر لما تهزرى
أو تضحكى مع أى حد
ما انا عارف ان هزارك
ده شىء عندك ثابت
و عمرك ما بتتعاملى بجد

و ملش حق عليكى
و لا ليا حق انى اتكلم
بضطر جوايا انى أنا أكتم
و أرضى بالواقع و أسلم
يكفى انى أشوفك كل يوم
أو صورة ليكى قبل النوم
على طول بتيجى فى أحلامى
و لا لحظة تغيبى عن بالى
بقيت سرحان

بقيت ولهان
بقيت مش عارف حتى أنام
جنتينى و بقيت مجنونك
و زى ما فعلاً قالوا زمان
جنان الحب ده أحلى جنان
يا طفلة فوق العشرين
فى وصفك محتاجلى سنين
بجبك و ممكن أكتبلك
بخط ايدى إعراف
بس ساعة لما أعترف
مش هقبل أى أعذار

جوايا مشاعر نار قايدة
و لو جيت أطفئها مبرضاش
نفسى أمسك إيدك و مسبهاش
مستنى لو فرصة تجينى
احكى و أعبر و اعترف
عن مشاعرى و حُبى ليكى
و لما تيجى الفرصة عندى
انى أعبر و أقول بحبك
بفضل ساكت
كاتم فى قلبى
و أشيل جوايا و مقولهاش
خايف لو قلت إنى أخسرك
و أفضل عايش جوه كابوس
و أصحى الاقى نفسى ميت
أو أفضل عايش فيه و مصحاش

كانت فاكرة

كانت فاكرة مع الأيام
هتقدر تنساه
طب تنسى ازاي
واحد فضلت سنين عشقاه
وإزاي تكمل فى الحياه
دى فكرة حياتها
و هيا مش معاه
مجتش فى بالها
و مكنتش فاكرة
إنها هتفضل
واقفة فى مكانها
مستنيه
بقت تعبانه و شايلة هموم
و طائر من عندها النوم
يدوب بتقضى أيامها
تشوفها يصعب عليك حالها
و محدش عارف أخبارها
و لا حاول حتى يسألها
و أهى عايشة بتقضى الوقت

و مش عايزة تقعد مع حد
مش سهل عليها انها تنسى
جرح كان من حب بجد
و لو ضحكت ده مش معناه
إنها قدرت فى يوم تنساه
دى بتحاول تحبى الحزن
و تحبى خوفها من الأيام
عشان متبينش ضعف
و دموعها تنزل
ع الفاضى وع المليان
كانت هبلة لدرجة
إنها دائماً مصدقاه
كانت فاكراه من العشرة
بقت خلاص حفظاه و عارفاه
لحد ما سابها و باعها
و فى لحظة ما غاب عنها
حول حياتها للأساء
ماكانتش لحظة تتصور
الوحدة تحبط على بابها
وتستنى من الناس مواساه

قسمة ونصيب

كلمة و بنردها كتير
ساعات تتقال من غير تفكير
بنرمى عليها حجتنا
و نكتم بيها حزننا
و نبين بيها فرحتنا
تقولى أتجوزت فلانة ليه؟؟
أقولك ايوه و فيها ايه
تقولى مبتحبكش
دى بتحب واحد تانى
عارف
وده نفس الشعور اللى جانى
بس ما أنا زيها بردو
و بحب حب من طرف تانى
بس فضلت مكونش أنانى
و أكمل حياتى
و أمشى المركب
عشان مفضلش أعانى
جائز أكون زوج صالح

جائز تكون لى هيا الصالح
جائز أعيش فى نعيم
و جائز أترمى فى جحيم
فى الأول و فى الآخر
الموضوع كله
مجرد قسمة و نصيب
مكتوب ع الجبين
من يوم ما بنتولد
و لحد يوم الدين
فيه ناس بتشوف الحياة حلوة
و ناس بتشوفها قسوة
و ناس بتشوفها جارحة
و ناس بتشوفها غنوة
كل واحد على حسب
حياته اللى عايشها
سواء كان حبيبها
أو كان كارها
أيام بتعدى هوا
و أيام مليانة ملل
و أيام كلها خناقات

مليانة مشاكل و خلافات
أيام هزار و ضحك
و أيام حزن و نكد
كل الألوان بنشوفها
فى حياتنا ملهاش عدد
ساعات بكون هيمان
و ساعات بكون فرحان
ساعات بكون حزين
و بكون أكيد قرفان
فى ايديا وحده القرار
يا أختار أعيش فى مرار
يا رجوع لنقطة الاختيار
هيا حاجة من الاتنين
ياخد بعضى و أسيب
يا أرضى و أقول ده نصيب

ع القهوة

قاعد ع القهوة على كرسى
سرحان و بفكر مع نفسى
قدامى معدى صبى القهوة
عمال يقلب فى التلفزيون
يا عم هات حاجة نشوفها
أو شغل حاجة نسمعها
أو حفلة لأم كلثوم
حفلة كان نفسى أحضرها
و أتمنى لو عشت أيامها
صدقنى ده مكشش ساعتها
فيه وجع دماغ
و لا حتى صداع
و لا كنت هشيل
فوق راسى هموم
و كبيرى يوم ما هسمع خناق
هيكون يدوب عشان المصروف
الله يرحم أيام زمان

كان فيه ناس تقدر و تصون
دلوقتي بقعد ع القهوة
من كتر ما أنا بقيت مخنوق
و أطلع سيجارة و أشرب شاي
و أكلم صاحبي يقول أنا جاي
أقعد أفضفضله و أحكيه مشاكلي
يمكن يلاقيها أي حلول
و يقوللي يابني سبها على الله
ما أنا فعلاً سايبها
بس خلاص بقيت مخنوق
مشاكل و خناق و وجع دماغ
نفسى أعيش شوية فى هدوء
نصيبي أدور على راحة البال
كتير عليا أعيش مبسوط؟!
أخلص من حاجة و أدخل فى حاجات
لحد ما كترت عليا الضغوط
و زادات كمان معاها الديون
و مش عارف أحل أي خلافات
الظاهر الهم عليا مكتوب
و بواقى الماضى لسه ورايا

سايبة جرح على طول مفتوح
بحس بوجع غريب جوايا
خلا البكا من غير دموع
و خنقة وضيقة مالية حياتي
و أزرق و أتترفز من غير لزوم
أدمنت خلاص قعدة القهوة
و دائماً حاسس بالوحدة
حتى لو قاعد وسط " جروب "
كلها أيام و بتعدى
و لا حاجة هتفضل على حالها
و لا حتى الدنيا هتدوم
و أديني قاعد ع القهوة
لحد ما قطر العمر يفوت

وحشتینى

رغم أنى من زمان ساييها
بس و الله لسه فاكرها
فاكر أيامنا و كلامنا
كل التفاصيل بجزايرها
كأننا كنا سوا امبارح
بعد خناقة بتتصالح
صورتها دائماً فى خيالى
و صوتها رائن فى ودانى
ضحكتها اللى كانت فضحانى
و مسمعة كل جيرانى
و لما أقولها وطى الصوت
تقولى يعنى هنقعده فى سكوت
و لما كانت تنصحنى
و تقولى يا ابنى بقى اسمعنى
و لما كانت فى صلاتها
بتدعيلى دائماً و تدعيلها
و لما بتكون مبسوطه
ساعتها بكون زيها مبسوط

و لما بتكون مهمومة
بكون زيتها برضه مهموم
و ساعة ما تكون تعبانة
أو عندها شوية برد
بتكون قافشة و زعلانة
و قاعدة لوحدها على جنب
و لما بتكون سرحانة و قلقانة
من اللى لسه مجاش
أقولها يا بتى متقلقيش
من حاجة لسه معشنهاش
عبيطة و ده ألد ما فيكى
و براءة الأطفال مالية عنيكى
بتسامحينى مهما غلطت
و تصالحينى لو مرة زعلت
كنتى ليا أختى و أمى
و حبك لسه بيجرى فى دمي
كنتى ليا الحضن الدافى
و حضنك بالنسبالى كان كافى
ساعات بتكونى مجنونة
و الأكثر بتكونى حنونة

طيبة جداً و غلبانة
و ده اللي خلانى بتمادى
و أجي عليكى بزيادة
ملكيش فى اللف و الدوران
و بتيجى دائماً ع الغلطان
جدعة بشكل ميتوصفش
و بتقفى دائماً مع الغلبان
مشوفتش منك تكشيرة
و لا قلبه وش من الغيرة
كانت دائماً غيرتك معقولة
و لا عمرك كنتى مغرورة
عمرك فى يوم جيتى عليا
و لا هنتينى و جرحتينى
و لا فكرتى فى يوم تسيبينى
و مهما قصرت فى حقك
كان ممكن تسيبينى براحتك
بالعكس كنتى تضمينى
و تحسسينى بسماحتك
لا حسستينى انى جماد
و لا أخذتى حاجه معايا عناد

لا قولتى فى مرة ده ميستاهلش
رغم إنى قالولك ده ميتأمنش
حبتها حب مش مألوف
بعيد عن كل ضلمة و خوف
لكن فى الآخر ده نصيبنا
فُرقتنا دائماً سببها ظروف
و لو غبتى عنى العمر كله
هفضل بحبك
و هفضل فاكرك
لأنك فعلاً وحشتينى

الحكاية باختصار

ساعات بنكون لعبة
فى ايد ناس بنقول عليهم حبايب
و نفضل نجري و نحارب
و فى الآخر تطلع تجارب
و القصة اللى فيها مجروح
أكيد برضه فيها جارج
و الحزن يخبط على بابنا
نفتحله و نقوله اتفضل
و بترجع تانى للوحدة
و مشاعر حب بتتكسر
و ندور على ناس تانيين
تساعدنا ننسى اللى جرحنا
و ياريتنا بنقدر يوم ننسى
و نكمل عادى فى حياتنا
حابسين روحنا جوه الدائرة
مش عارفين يوم نخرج منها
و نللم فى حاجات مكسورة
جايز قدام نستخدمها

أو نفتح صفحة من الأول
و بندعى تكون أحسن منها
فى الدنيا ناس ياما اتباعت
من غير أسباب فجأة اتسابت
و نهاية التتر نهاية حزينة
أبطالها ناس من حزنها ماتت
نهايات بنشوفها متعادة
أو فيها تفصيلة زيادة
فى الآخر القصة معروفة
لوداع بىكون أسهل حاجة

خلينا نفكر

خلينا نفكر دلوقتى
إزاي ربنا يجمعنا
وياريت ندعى بجد
عشان ربنا يسمعنا
ونحاول نصلح اختيارنا
يجوز نغير قدرنا
عارفين أنه مش بالساهل
بس مستاهل
لأننا فى الآخر
هنتحمل نتيجة قرارنا
و نبدأ صفحة جديدة
أشوفك فيها كل ليلة
ونقفل صفحة الماضى
ونعيش حياة تبقى جميلة
لا أنا عارف أعيش من غيرك
و لا أمشى حتى و أسيبك
ما أنا حلمى أعيش معاكى
و أكون لك دائماً حبيبك

أنا الطيب . . أنا الغلبان
و شوقى ليكى على طول بيان
و روحى بتتسحب منى
و عايش من غيرك فى حرمان
من حقى قبل ما أموت
أعيش معاكى مبسوط
و أعيش فى حضنك شوية
قبل ما قطر العمر يفوت
من غير ما ندخل فى التفاصيل
أنا عارف كل حاجة نصيب
و لو مكتوبلى أعيش أنا جنبك
هكونلك دائماً ضهرك و سندك
هكونلك بيتك و أكونلك طفلك
و قبل ما تشاورى تلاقينى عندك
ما أنا عشمى فى ربي كبير
و أتمنى معاكى أعيش
شيطان فى أى أمل
مش بشتكى من الملل
خليكى دائماً حبيبتى
و ياريت متغيريش

أنا بس عايزك تفهمي
مش عايزك مرة تزهقي
خليكي جدعة واستحملي
من غير ما تعاتبي ولا تشتكي
ولا تقولي خلاص كفاية
ع الوضع ده مش قادرة أعيش

لوفى مرة

لو فى مرة قالتلك سيبنى
مش لازم تاخد على كلامها
ساعات الواحدة بتحب تقيم
حب الشخص اللى قدامها
دى عايزة تعرف رد فعلك
وتشوف ساعتها قيمتها عندك
عايزة تعرف مقدار حبك
و أهمية وجودها جنبك
أوقات كتير بتقول أى كلام
عشان تشوف منك اهتمام
وعايزة لما تبص فى عينيها
تعرف مالها و فيها ايه
وعايزة لما تكون فرحانة
تفرح معاها فى اللحظة دي
و عايزة لما تكون زعلانة
تحس بيه و متسألش ليه
و قبل ما دمعة تنزل من عينيها
يكون منديلك سابق ايدك

و تاخدها فى حضنك
و تطبط عليها
عايزاك دائماً خايف عليها
ولما تعوزك تلاقىك حوالها
عايزة تكونلك
أم و أخت و حبيبة
مش مجرد واحدة عايشة معاك
و زيه زى أى واحدة غريبة
عايزاك دائماً محتويها
وعارف دائماً ايه اللى فيها
و بتسعى دائماً أنك ترضيها
ما البنت لما تحب بجد
لازم يتشقلب كيانه
وتركز معاك فى كل التفاصيل
و يا ويلك لو تغلط قدامها
و لو واقف مع واحدة هتغير
و هتجرب ساعتها جنانها
عايزاك تهتم بمشاعرها
و لو زعلت تستحمل زعلها
تضحك عليها بكلمة

أو خروجة أو مكالمة أو هدية
و لو فيه مليون راجل قدامها
فأنت الراجل الوحيد بالنسبـالـها
و تـطـمـن في وجودك دائماً
حتى لو جنبها ناس تانية
ده البنت لو حبها بزيادة
يا تعيش معاها في خناق
يا هتملى حياتك سعادة

كلمة بحبك

كلمة بحبك دى شوية عليكى
يا نور عنيا
يا كل ما ليا
يا أغلى من الذهب
و أصفى من الميه
للأسف الكلمة دى
جت متأخرة شوية
بعد ما ضعته من ايديا
و قلبك و حبك
مبقاش ينفع يكون ليا
و رغم الحياة اللى إحنا عايشينها
و الصعوبات اللى بنواجهها
و العواقب اللى إحنا عارفينها و متوقعينها
و رغم المسافات و الخلافات
و المشاكل و الخناقات
هفضل بحبك
و هتفضلى الحب
الى اتمنيته طول عمرى
هتفضلى القلب

اللى ساكن جوه قلبى
هفضل بحبك
و عمرى ما أقدر
فى يوم أنسى حبك
و عمرى ما أقدر
أعيش بعيد عنك
ومهما الأيام تلف و تدور
و مهما عشنا و مهما شوفنا
و مهما كانت الظروف
هفضل بحبك
و هفضل أقولها لك و أسمعها لك
و هفضل أقولها من وراكى و قدامك
حتى لو غبتى أو بعدتى
أو سافرتى أو عاندتى
أو قدرتى انك تنسى
أنا عمرى ما أقدر انى أنسى
و أعتبر اللى فات ده مجرد ذكرى
و أغنى أغنية يومين و عدى
مهى دى حياه
عمر ما هيبقى ليها معنى
طول عمرى بحلم انى أصونك

أفضل ساكن جوه عيونك
أبقى فرحك أبقى سعادتك
أبقى هدوءك أبقى جنونك
أبقى فاهمك و أبقى حاسك
أبقى صعبك و أبقى سهلك
أبقى دائماً صورة في مرآيتك
أقضى باقى العمر جنبك
أبعد كل الشر عنك
تبقى غايتي و أبقى غايتك
و أبقى مستحمل قساوتك
أبقى دائماً فى كل لحظة
جنبك و محاطك
أبقى فصل من روايتك
أبقى أخوكى و أبقى أبوكى
أبقى جوزك و أبقى ابنك
و أبقى كل واحد فى أهلك
صدقينى مهما طال العمر بيا
أنا هفضل برضه دائماً بحبك

مين فينا

مين فينا مبيتمناش
العمر يرجع بيه من تانى
و يلحق حاجة ملحقهاش
ضاعت منه فى ثوانى
و يعيش فى قصة معشهاش
بيسمعها بس فى الأغانى
و يعيش حكاية جميلة
أحسن ما هو عايش بيعانى
مين فينا مش عايش
مع ماضى و ذكرى قديمة
و قدر ينسى الماضى
و فتحله صفحة جديدة
و نسى كل اللي فات
و مسح فى الذكريات
و قدر يكمل حياته
و عاش فيها من سكات
مين فينا معاش فى قصة زى الأفلام
و أتخيل حياته اللي جايه قدام

وأتعرف على ناس كثير
بالدور بيحولوا فى الأحلام
مين فينا مسهرش الليالى
يكلم حبيبه الغالى
اللى يشاركو الدموع
و مطير من عنيه النوم
وقت الفرح جنبه
و شايل عنه هموم
أو حبيب مش ناسى جرحه
سايب جرح كبير مفتوح
وقت الوداع سايب حبيبه
مهنش عليه حتى الدموع
طول حياته كاسر قلوب
و دوره مجاش يعيش مكسور
مين فينا متمناش أمنييه
سواء أتحقت أو متحققش
و الحياه بردو مشيت
و عندها دى موقتش
مين فينا مكنش ظالم
أو كان له يوم حتى مظلوم

أو خائف من اللي شايله بكره
و مستخبي جوه حصون
حدوته و الكل عايشها
بالدور هتجيلك و تعيشها
و لو فاكر انك ع الهامش
صدقني ده كاس و علينا داير
هيجيلك يوم فيه و هتدخل
جوه الدوامة و تعيشها

الحب الأول (زى الأفلام)

فى يوم هادى جميل
بفتح رسايلى على " الايميل "
لقيت رسالة غريبة
من اللى كانت بالنسبالى حبيبة
بداية الرسالة بتوصف الحب الأول
و تحكى أنه شىء حقيقى مش خيال
حب لما بيعجى سيرته
تفتكر معاه الذكريات
كأنها لسه حاضر
مش مجرد ماضى فات
و بعد وصف الحب
كملت الكلام
اللى بيعحكى عن أيام زمان
و سطر جديد
مكتوب فيه . . .
لو كنت معاك
كان زمانى على طول شايفاك
و نفتكر المواقف اللى عدت علينا

اللى كانت بالنسبالى زى الأفلام
يمكن نكون مع بعض مكملناش
و الصورة اللى رسمناها لينا معشنهاش
بس أنت هنا لسه جنبى
و لسه عايش جوه منى
لا نسيت موافقك ولا ذكرياتك
و لا حتى نسيت يوم عيد ميلادك
فات اللى فات
و الحب بيننا بقى ذكريات
مكتوب عليا أكون لغيرك
و تكمل حياتك مع غيرى كمان
أصل الفراق ده مكنش لينا
بس يا خسارة مكتوب علينا
كنت سندی و كنت ضهرى
و كنت بتشوفنى حورية ليك
كنت شايفنى شىء خيالى
و شىء كبير دائماً عليك
ثقتى فيك كانت كبيرة
و كنت عندى أكبر منها
أدينى سبتك زى ما قالوا

و عملت كل اللي نصحوني بيه
و ياريتنى ما سمعت كلامهم
معرفش قلبى طاوعهم ليه
و أخذت واحد مش شايفنى
و مش حاسسنى
و حاولت أقنع نفسى بيه
حاولت أحبه
و أشوف فى صورته
صورة منك تشبه ليك
ما أنت حاجة و هو حاجة
حبك بالنسبالى عادة
كنت دائماً ليك مخلصه
و فى النهايه بقيت معاه
و أدبنى عايشه و مكمله
لدور فى قصة أنا مش فهماه
كنت فاكرة أنه شبهك
و هيحطنى جوه عينه
للأسف لا عمره حبني
و لا شفنى حتى حورية ليه
بقيت بمثل انى بحبه

و أحاول دائماً انى أرضيه
و لما يزعل مرة منى
برده لازم أجرى عليه
مقدرش أبداً أكون له خاينه
و أسيبك تيجى على بالى ثانية
مقدرش أكون أنا عايشة جنبه
و أنت لسه ساكن خيالى
حبى ليك عمره ما كان ذنبه
ده شىء و الله فوق احتمالى
باستحمله و أدعيه أنه يحبني
و أرضى بأقل حزن منه
كفاية انه يضمنى
و زى ما هو مش حب أول بالنسبة ليا
برضه أنا مش حب أول بالنسبة ليه
باختصار ومن غير ما أطول فى الكلام
حبيت أقولك
أن حياتى ملهاش معنى
و أنا مش معاك
و مهما طال العمر بيا
مقدرش أنى فى يوم أنساك

كنت ليا حب أول
مش حب عادى
ولا علاقة عابرة و السلام
حب فعلاً مش مجرد تجربة
حب مليون خوف و حنية
و غيرة و اهتمام

شكلك متغير

شكلك متغير ليه
متحول لواحد تانى
الحزن دائماً ماليك
واضح إنك بتعانى
حالتك صعبانة ع الكافر
و عمال فى الدنيا بتعافر
نفسك تبعد عن كل الناس
أو تاخد بعضك و تسافر
أكيد فيه شىء مش مضبوط
هتضيع نفسك كده و تموت
حاول تغلب أحزانك
و تطلع غُلبك فى الضحكة
بس أضحك ضحكة من قلبك
و تكون ضحكة طالعة بزيمة
و بص دائماً قدامك
و استبشر دائماً بالخير
و خفّ من قاعدة القهوة
و شرب الشاي و النسكافيه

و حاول تبطل تشرب سجاير
و طلع غلبك فى أى حاجة
أكيد فى الأول هتكون مضايق
اكسرها يا سيدى بقهوة سادة
و قرب لربك دائماً و ادعيه
يمكن تكون الدعوة مستجابة
عارف انك حد طيب
و طبييتك هيا مشكلتك
بس بلاش الطيبة بزيادة
هتضيع نفسك بخيبتك
صحتك بقت فى النازل
و قافل على نفسك بابك
و بقيت دائماً عامل عازل
ع الفرح أنه يدخل فى حياتك
و مضغوط نفسياً و مش قادر
تستحمل كلمة من حد
و بتحاول تبين فى قوتك
رغم ضعفك دائماً أشد
خايف متوتر و قلقان
و بتفضل طول الليل سهران

مش لاقى الراحة حتى فى نومة
بقيت أغلب من الغلبان
قولونك نفسه مش قادر
و ضغطك بقى طالع نازل
و صداع بقى عندك مزمن
بس أنت بردو تستاهل
حابس نفسك جوه الماضى
و حتى الحاضر خلاك بتعانى
محدث بيموت عشان خاطر حد
فا أحسنلك متموتش ع الفاضى

غيرتها عليه

رغم انها كانت بتجبه
و كانت دائماً بتموت فيه
بس للأسف خنفته بزيادة
من كتر خوفها و غيرتها عليه
كان شايل فى قلبه حب كبير
دلوقتى بيدور عليه
أصله للأسف قل كثير
قل من كتر الخناق
اللى بيعمل فراق
و بيخلق عناد
و اللى بيضيع وسط التفكير
دلوقتى يشوف فى غيرها
كل حاجة مش شايفها
و أكثر حاجة غيرتها
و ده العيب اللى مسيطر عليها
خلقت جبال من النكد
و مشاكل ملهاش عدد
و أصبحت حياته روتين

مهما عدت سنين
و لو كان زمان فرحان
دلوقتى أصبح حزين
و مع كل كلمة صغيرة
خناقة كبيرة بتبدأ
و صوته بيعلى على صوتها
و من كتر زنها يبهق
تفكير مريض و كله غباء
بيهدم بيوت و يفرق أحباب
هتنتفع بإيه غيرتها
لما يقرر يسيبها
و عينه ممكن ساعتها
تبص لواحدة غيرها
مفيش دلوقتى شىء مضمون
و من الوارد جداً إنه يخون
و يدور على الراحة فى أى مكان
حتى لو هيلف الكون

الصاحب اللى بجد

الصاحب اللى بجد
عنك ده مبييخلص
و لو اختفى فجأة
و قعد فترة مبيسألش
هتلاقى ليه ألف عذر
أو عنده مشكلة كبيرة
بس لو واجهك مشاكل
أو حتى وقعت فى مصيبة
هتلاقى جنبك واقف
و يظهر رجولة بمعانيها
و لو عايز تفضفض هيسمعلك
و يحافظ على كل أسرارك
و لو عوزته فى يوم هيكون جنبك
هيسيب حياته و يفضلك
و يشيل معاك كل همومك
صاحبك بجد اللى بيصونك
و يحافظ على عرضك و شرفك
و لا يمكن بيعجى فى مرة يخونك

معاك فى الفرح و الحزن
فى قعدة قهوة أو خن
فى رحلة جاية
أو حتى سفريه
هتلاقيه دائماً لازقك
و لو خارج مع مُزة جامدة
هتلاقيه بردو قاعدلك
كتفه فى كتفك طول العمر
لا عمره بيحسد ولا حتى يُقر
و لا عمره بيتغير بالوقت
امبارح زى بكره زى دلوقت

فاكرانى بقول

فاكرانى بقول فى أى كلام
و بحكى حكاوى زى زمان
فاكرانى بمثل أفلام
أبيض و أسود و ألوان
أكذب و الكذب بيان
أسرح بخيال ولهان
و أفضل عايش قلقان
مش عارفة أنى اتغيرت
و النعمة أنا بطلت
ما أنا زى زى أى إنسان
طايش مجنون ساعات
عاقل و رزين أوقات
قلبي كان فيه كذا حكاية
و كتبت بإيدى النهاية
و فتحت صفحة جديدة
كأنى رجعت للبداية
فتحت صفحة نضيفة
مفهاش لف و دوران

مفہاش نار و دخان
أو أشواق و أحزان
مفہاش فی اللیل سہران
و من التفکیر حیران
مفہاش غرام کذاب
مفہاش ذلیل عثمان
مفہاش غیر عاصی و ناوی یتوب
و بطل إنه یکسر قلوب
معاکی أنا اتغیرت کثیر
و بعمل کل حاجة بضمیر
و لو کنت بزرع حب فی ضل
معاکی ہزرع حب فی نور

علاقة عابرة

بداية الحكاية
كان كل يوم يشوفها
و حاول كثير يكلمها
جرب جميع المحاولات
لحد ما وصلوا للشات
كلمة من هنا على كلمة من هنا
نشأت ما بينهم علاقة
أقرب إلى الصداقة
و شات اتقلب لمكالمة
و مكالمات اتقلبت لخروجة
و علاقة صداقة اتطورت
و الصاحبة اتقلبت لحبيبة
و عاشولهم فترة جميلة
يحكوا فى الليل بالساعات
و طول اليوم مكالمات
و بيعجوا لبعض فى أحلامهم
و رسموا طريق مستقبلهم
و فجأة بدون مقدمات

حصلت خناقة ملهاش أسباب
مسحوا ما بينهم كل الشات
والخناقة بقت خناقات
و علاقتهم باظت ع الآخر
وبقت خلاص فى خبر كان
ولا بقى فيه أى مكالمات
ولا خروجة و فسحة و لا أى ميعاد
ولا حد يقول ياخسارة
ولا حد عايش فى عذاب
شكله كان بس حب تعود
و نهايته كانت مع آخر شات
تجربة فاتت و ماتت
و بقت عايشة فى الذكريات

وصف بسيط لحالتي

و دائماً فيه حب مبتنسيش

فيه ذكرى مبترميش

فيه فرحة مبتوصفش

فيه حزن مبتكتمش

فيه دمة مبتزلش

فيه آلام

فيه جراح

فيه هموم و أوجاع

مبتعرفش

ثم أما بعد

و ده وصف بسيط لحالتي

للحالة اللي عايشها بقالي سنين

للقلب اللي عاش طول عمره حزين

للعمر اللي عدى و فات

مفرحش غير أوقات

لا تدعى الساعات

و فى الآخر بقول الحمد لله

زهقت من كثر الكلام

مبقتش عارف أنام
بقيت حزين و كئيب
كاتم جوايا شىء رهيب
أوقات الفرحة خلصت
و أوقات الحزن كترت
للأسف بقى شىء عجيب
راح فين الشخص السعيد
اللى عمر ضحكته ما فارقتة
اللى عمر فرحته ما سابته
اللى عمر النكد
و الحزن ما جه ناحيته
اتحول بقى كائن غريب
فى كل حاجه عنيد
بقى شخص مهموم
و شايل تلال هموم
شايل أوجاع
و كاتم دموع
مبقاش بتاع غرام
مبقاش يقول أشعار
مبقاش يحكى

و يهرى فى أى كلام
بقى كل كلامه فيه هم
و جراحه مبقتش تتلم
بقت كل حياته سودا
و مبقاش بيها يهتم
مبقاش الهادى الحنين
مبقاش فى الخناق لين
مبقاش يكبر دماغه
و كمان زاد من عناده
مبقاش بتاع طبطة
بقت حياته ملخبطة
بقى واخد جنب لوحده
و ياريتيه عايش براحتة
مش سائل فى أى حد
و لا عايز حتى يرد
لا عايز يحكى كلام
و لا يرمى حتى السلام
للأسف بقت حالته
أكبر علامة استفهام

عيد ميلادها

لسه فاكر يوم عيد ميلادها
و فاكر إحنا قضناه ازاي
كل لحظة عدت علينا
كأنه وقت لسه مجاش
و فترة جاية معشنهاش
فاكر لمة أصحابنا
و فاكر رسمة التورتة
و اسمها اللي عليها مكتوب
و صورة ليها حواليتها قلوب
و شمع من كل الاتجاهات
ولعناه و طفينا النور
و أغاني شغالة فى السماعات
و الأرض مفروشة بالورود
و أغنية وليد توفيق
"Happy birthday to you"
كان همى تكون مبسوفة
و ساعتها هكون زيها مبسوط
و أشوف الفرحة فى عنيها

و أدعى و أقول يارب تدوم
و رسمنا قلب كبير ع الأرض
و قعدنا احنا الاتنين جواه
و الدبدوب اللي أنا جبته هدية
قعد فى النص اتصورنا معاه
و مفاجأة ساعتها كانت صدمة
لما أنا طلعتها العلبة
الى كنت شايل فيها الخاتم
و قررت ساعتها انى أخطبها
عنيها كانت مليانة فرحة
و كلامها عاجز من الصدمة
معقولة فعلاً ده بيحصل
أمنية اتمنتها بتتحقق
دى حقيقة و واقع قدامها
مش قادرة تشوفها و تصدق
عن فرحة حسيته ساعتها
حصلتلى و ممكن تحصلك
فى مواقف دائماً فى حياتنا
مش سهل أبداً تتكرر

إهداء أخير

إهداء لأصحاب الطفولة
لأصل الرجولة
لست الحبايب
و معنى الأمومة
لعمر فات و عمر جاى
لقلب مات و لسه حى
لماضى عدى و ذكرى قديمة
لستى الله يرحمها فهيمة
و ستى سعاد و ستى عايدة
فى الجنة بيعتلكوا كارت معايدة
لأبويا و عمى وأختى الوحيدة
لزوجتى و بنتى اللى لسه مجتش
و عيلتى اللى مقصر معاهم
ساحونى لو كنت مبسألش
لأحلى صحبة و قعدة القهوة
و لمتنا فى أى مناسبة
لأصحابى و زمايلى فى كل مكان
عارفهم امبارح أو عارفهم من زمان

كلهم بالنسبالى زى الإخوات
لأيام الكلية و ساعة الامتحانات
و سهر الليالى و مذاكرة بالساعات
لشقة إسكندرية و قرية شهرزاد
اللى عشنا فيها أحلى ذكريات
لشاطىء بيانكى و المتزّه و المعمورة
و شاطىء ميامى و سمك قدورة
و آيس كريم عزة و كشرى التحرير
و أحمد حسانين و سلطنة ستانلى
لأحلى أكل من بلبع و جاد
لشقة مارسيليا و كونكورد السلام
و متزّه الحلمية و خناق ع الفاوولات
و الفول و الطعمية بتوع الجمهورية
و أحلى عصير بنشربه من العائلات
و دنيا الجمبرى و حلوانى لبنان
و قعدة زمان على قهوة عماد
لفلوس العيدية اللى دائماً مصروفة
على البلاى ستیشن و السينمات
لأحلى أيام و أحلى ذكريات
لأصحاب معاشرهم من زمان

إهداء خاص ليكم
و لكل واحد ساندني في الحياه
و وقف جنبى
كتفه فى كتفى
و ضهره فى ضهرى
و إدانى دفعة لقدام

الفهرس

٣	 المقدمة
٧	 بتحب وخايف تنطقها
٩	 زووم
١٢	 رسالة
١٥	 الست النكدية
١٩	 لو كنا كملنا
٢٣	 حتى لو مش بتحبيني
٢٦	 الحب الثانى
٢٩	 شات
٣٢	 صاحبة مش حبيبة
٣٦	 وارد جداً
٣٨	 إلى الإنسانية اللى حبتها
٤١	 أيام الطفولة
٤٥	 خوازيق
٤٩	 وصف حبيبتى
٥٢	 فيلم عربى
٥٥	 اعتراف
٥٩	 كانت فاكهة

٦١	 قسمة و نصيب
٦٤	 ع القهوة
٦٧	 وحشتينى
٧١	 الحكاية باختصار
٧٣	 خيلنا نفكر
٧٦	 لوفى مرة
٧٩	 كلمة بحبك
٨٢	 مين فينا
٨٥	 الحب الأول (زى الأفلام)
٩٠	 شكلك متغير
٩٣	 غيرتها عليه
٩٥	 الصاحب اللى يجد
٩٧	 فاكرانى بقول
٩٩	 علاقة عابرة
١٠١	 وصف بسيط لحالتى
١٠٤	 عيد ميلادها
١٠٦	 إهداء أخير